

أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

*The reasons and motives of Algerian youth for drug use, from the
university students' point of view*

- A field study at Zian Ashour University in Djelfa -

موساوي ام السعد^{1*}، يونس عيسى²

¹ جامعة المسيلة (الجزائر)، oumessaad.moussaoui@univ-msila.dz، مخبر المهارات الحياتية

² جامعة الجلفة (الجزائر)، younsiaissa17@gmail.com

تاريخ الإستلام: 2021 / 05 / 07 تاريخ القبول: 2021 / 09 / 20 تاريخ النشر: 2021 / 09 / 30

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته بطبيعة الدراسة، وتم تطبيق استبيان أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات من إعداد باسم الطويسي، محمد النصرات، عبد الرزاق المعاني، وبشير كريشان على عينة قدرها (100) طالب وطالبة، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أن أسباب ودوافع الشباب تناول المخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور التي حصلت على مستوى مرتفع هي بالترتيب الفقرات (، 3، 2، 9، 4، 10، 6، 5) (ضعف الوازع الديني، الأصدقاء، ضعف رقابة الأسرة، ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب، كثرة ترويج المخدرات، المشكلات العائلية، ضعف تطبيق القانون، البطالة وعدم وجود العمل)، ومنه فإن أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات يعود إلى عدة أسباب، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي،

الكلمات المفتاحية: الأسباب، الشباب الجزائري، المخدرات، طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aims to find out the causes and motives of Algerian youth to take drugs from the viewpoint of students of Zian Ashour University in Djelfa, and to achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was relied on for its suitability with the nature of the study, and a questionnaire of reasons and motives for Algerian youth to take drugs was applied, prepared by Basem Tuisi, Mohamed Al-Nusrat, Abd Al-Razzaq Al-Maani and Bashir Krishan on a sample of (100) male and female students, and a conclusion was reached that the reasons and motives of young people taking drugs from the viewpoint of the students of Xian Ashour University, which got a high level, are, in order, paragraphs (3, 2, 9, 4, 10, 6, 5) (weak religious faith, friends, poor family supervision, poor awareness and knowledge of young people, excessive drug promotion, family problems, poor law enforcement, unemployment and lack of work). Reasons. I also found that there are no statistically significant differences in the degrees of respondents' responses to the scale of causes and motives for youth drug use according to the variables of sex and school level.

Key words: Reasons, Algerian youth, drugs, university students.

مقدمة

إن الأهم ما يميز هذا العصر عن بقية العصور هو التسارع المعرفي وثروة المعلومات في شتى المجالات مما كان له الأثر الكبير على التعليم في شتى مجالاته، وقد أدرك المربون أن التعليم يتأثر بتقدم الحضارة، ويؤثر فيها، والنهوض بالتعليم يأتي بحشد أفضل الطاقات البشرية، وحدث الطرائق والأساليب التعليمية، والانفتاح على آفاق واسعة من المستجدات العلمية والتقنية، ويمثل التعليم العالي قمة الهرم في المنظومة التعليمية، فله دور مؤثر في البحث العلمي، والعملية التعليمية ونقل المعرفة والحفاظ عليها، وبناء المجتمع وخدمته، وتقدم الشعوب، وازدهاره (ظافر بن فراج، 2014، ص 64).

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يعيشها الفرد في حياته، ففي داخل الحرم الجامعي يكتسب الطالب مهارات جديدة ويدخل في علاقات فردية وجماعية، هذه العلاقات تباين فيها الدوافع والأساليب والأفكار، وهي مرحلة انتقالية للطلاب فبعدما كان في المرحلة الثانوية العامة ارتقى إلى بيئة أخرى أكثر احتكاكا وأكثر تفاعلا، فطلبة الجامعة ليسوا في منأى عن الظروف الصعبة والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة، فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية ونفسية واجتماعية، ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعها، وطموحات وأهداف يستدعي تحقيقها. (حاج أمحمد يحي، 2015، ص 284)، ورغم أهمية هذه المرحلة إلا أنها لا تخلو من المشاكل ففي مليئة بالظواهر الاجتماعية التي تهدد الشباب الجزائري، ومن أهمها مشكلة تناول المخدرات.

وتعد هذه الأخيرة من المشكلات التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده لمل يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سيئة تنسحب على الفرد وعلى المجتمعات المتخصصة، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة، بعضها يتعلق بالفرد والعض الآخر بالأسرة و بالبناء الاجتماعي ككل، وقد دلت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئات المتخصصة على أن الفرد (متعاطي المخدرات) قد سجل بالفعل تهديدا لكيان المجتمع وساهم في عرقلة مسيرة البناء والتطور في كل المجالات. (خالد حمد المهندي، 2013، ص 9)، وقد أظهرت عمليات الحجز التي تقوم بها مصالح الأمن والدرك الوطني عبر الحدود أن المجتمع الجزائري أصبح مستهدفا من طرف المخدرات، حيث دعا مختصون في الأمراض العقلية إلى تطبيق مادة 6 من القانون الجزائري 2004 حول الإدمان يمنح للمدمنين خيار الخضوع للعلاج أو السجن عند الإمساك بهم متلبسين يتناول المخدرات وذلك عبر كامل التراب الوطني للحد من تطور ظاهرة الإدمان على المخدرات، وتؤكد التصريحات الأخيرة للمسؤولين أن عدد المدمنين يفوق بكثير 60 ألف مدمن بينما تشير الإحصائيات إلى أن عدد الجزائريين المدمنين على المخدرات بلغ 300 ألف مدمن لسنة 2013، وحسب المنظمة الوطنية لترقية الصحة فإن عدد المدمنين على المخدرات في البلاد يتراوح بين 250 ألف مدمن و 300 المدمنين وأن 50% من المدمنين يستهلكون القنب الهندي و 40% الأقراص المهلوسة وتشير إحصائيات الديوان لمكافحة المخدرات إلى أن نسبة المدمنين في الوسط التربوي بلغ 13% منهم 4% من الفتيات، كما كشفت دراسات ميدانية أخرى بالجزائر أن 13% منهم من الطالبات بالجامعات يتعاطون المخدرات. (سعيد زيوش، بس، ص 2).

إشكالية الدراسة :

يعد الإدمان على المخدرات من الظواهر البالغة الخطورة كونه يهدد سلامة الأفراد النفسية والجسدية، واستقرار المجتمعات، وهي ظاهرة وبائية عالمية -لم يسلم منها أي مجتمع- سرعان ما تنتشر لتخلف آثار اقتصادية واجتماعية وصحية تعيق سبل التنمية وتعصف بجهود التطور والأمن والاستقرار، تكمن خطورة ظاهرة الإدمان على المخدرات في مختلف التأثيرات والانعكاسات السلبية على صحة الفرد وقدرته على الإنتاج

والأداء والتكيف مع مختلف الظروف الحياتية ،ناهيك عن استقطابها لشرائح عمرية واسعة بمختلف المجتمعات .(عبد الرحيم خديجة، بقال أسمى ، 2019، ص281)

واتساقا مع ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة. لذا فان مشكلة الدراسة الحالية تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

-ما هي أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات ممن وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي؟

فرضيات الدراسة : تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

-تعود أسباب ودوافع تناول الشباب الجزائري للمخدرات إلى عدة أسباب.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

-تأتي أهمية الدراسة من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن خلال تناول متغير المخدرات.

-كما تكمن أهميتها في اهتمامها بفئة هامة من فئات المجتمع ألا وهي فئة طلبة الجامعة.

-الوقوف على أسباب ودوافع إدمان الشباب على المخدرات.

أهداف الدراسة: يمكن ذكر أهداف الدراسة الحالية كما يلي:

-التعرف على أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات.

- التعرف على الفروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس.

-التعرف على الفروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة : إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه تم تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كما يلي:

-أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات:

إجرائيا: يقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة على استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب الجزائري للمخدرات المستخدم في هذه لدراسة.

-طلبة الجامعة: يقصد بطلبة الجامعة في هذه الدراسة الطلبة الذين يزاولون دراستهم في جامعة زيان عاشور بالجلفة خلال الموسم الدراسي 2020/2021. كما يمثلون عينة الدراسة والذين سوف يجيبون على استبيان أسباب ودوافع الشباب الجزائري للمخدرات المستخدم في الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة :

1-دراسة لمياء ياسين الركابي(2011) بعنوان:"أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ".

هدف البحث إلى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي 2010-2011، بأقسامها (العلمي والأدبي) إذ كان مجتمع البحث مؤلف من (180) طالب وطالبة من الدراسات الصباحية لمدينة بغداد ، إذ تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية .وقامت الباحثة ببناء المقياس (تعاطي المخدرات) وتالف المقياس من (26) فقرة موزعة على المجالات الآتية (رفقاء السوء، تأثير الأسرة، ضعف الوازع الديني ،العوامل الشخصية -الاجتماعية المهيئة للتعاطي ،العامل السياسي) ،وقد تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، إذ ظهر أن أهم الأسباب التي تعاطي المخدرات كانت كالآتي:

-ضعف الوازع الديني، حصلت على المرتبة الأولى.

-العوامل الشخصية-الاجتماعي المهيئة للتعاطي حصلت على المرتبة الثانية.

-تأثير الأسرة ،حصلت على المرتبة الثالثة.

-تأثير رفقاء السوء، حصلت على المرتبة الرابعة .

-العوامل السياسية حصلت على المرتبة الخامسة.

ولم تظهر هناك أي فروقات في أسباب تعاطي المخدرات يمكن إرجاعها إلى الجنس.

2 - دراسة سليم على عينة من (200) شخص مصري فقد كشفت أن أهم الأسباب التي دفعت لتعاطي المخدرات كانت على النحو الآتي: المشكلات الأسرية (30.5%) أصدقاء السوء (26%)، المشكلات المادية (16%) ، المشكلات المتصلة بالعمل (9.2%)، الشعور بالفراغ والملل (9%). (باسم الطويسي، 2013، ص281)

3-دراسة زكية العمراوي، سامية ابريغم بعنوان:"ظاهرة الإدمان عند الشباب – دراسة ميدانية على عينة من المدمنين على المخدرات".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للمدمنين على المخدرات ،ومعرفة سن بداية التعاطي ومدته،وكذا الأسباب والعوامل التي أدت إلى التعاطي ، وأخيرا الآثار الناجمة عن هذا التعاطي .وقد تم إعداد استبيان يتكون من أربعة محاور ،ضم الأول منها البيانات الأولية والشخصية ،والثاني بدايات التعاطي والإدمان،وأما المحور الثالث فقد شمل أسباب التعاطي ،في حين تضمن المحور الرابع تأثير الإدمان وعواقبه،لقد طبق هذا الاستبيان على عينة مكونة من 50 شابا مدمنًا على المخدرات بجميع أنواعها ،وقد تم سحب هذه العينة عن طريق الكرة الثلجية ،ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن الفئة العمرية لسن بداية التعاطي الأكثر تكرارا هي [15-19] ،وبالنسبة للمادة المتعاطاة فقد كانت الكيف،وأما الأسباب الرئيسية وراء تعاطي المخدرات والإدمان عليها فقد كان رفقا السوء الذين يلجأ إليهم الشباب بعد تعرضه لمشاكل أسرية ،كما عبر معظم المدمنين بان الإدمان قد كان تأثيره كبيرا وسلبيا على علاقاتهم الأسرية.

4-قامت وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان (1997) بدراسة بعنوان "تعاطي المسكرات والمخدرات في المجتمع العماني"،وهي دراسة استطلاعية استخدم فيها منهج المسح الاجتماعي الشامل ، وتكونت عينة الدراسة من جميع المسجونين في قضايا المخدرات وعددهم (100) سجين ،حيث تناولت الدراسة الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات ،وأشارت إلى أن أهم أسباب التعاطي تعود إلى أصدقاء السوء،وجود وقت الفراغ ،وجود المخدرات في المجتمع،عدم وجود برامج تثقيفية لتوعية المواطنين بأضرار المسكرات والمخدرات ،وضعف الرقابة الأسرية .(الرمضاني عبد السلام بن حمد،2015، ص449).

5-دراسة جمال عبد السلام عبد الهادي الطاهر(2018/2019) بعنوان:" أسباب تعاطي المخدرات بين طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها-ليبيا-".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات بين طلبة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ،وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من 367 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع 34.4% من المجتمع الكلي،نسبة الذكور (198) ونسبة الإناث (129)،وقام الباحث ببناء مقياس (أسباب تعاطي المخدرات) وتالف من المقياس من 26 فقرة موزعة على المحاور التالية (رفقاء السوء ،تأثير الأسرة ،ضعف الوازع الديني ،العوامل الشخصية –الاجتماعية المهنية للتعاطي،العامل السياسي،وقد تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على نخبة من الخبراء المتخصصين بهذا المجال،ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث ما يلي:أن ضعف الوازع الديني يعد احد الأسباب المؤدية للتعاطي ،وذلك لما يخلفه من دفع إلى الهروب والوتر وعدم الاستقرار،مما يساعد على الانحراف المتنوع بما فيه اللجوء إلى التعاطي ، كما أن تأثير الأسرة يعتبر من العوامل المؤثرة سلبيا وذلك لما تخلفه من عدم الاستقرار في العلاقات الزوجية والهجر المسبب للحرمان من عطف الوالدين ،التالي انعدام الرقابة والإرشاد التوجيهي التربوي ،الأمر الذي ينتج عنه الانحراف بما فيه الوقوع في تعاطي المخدرات ، وأوضحت النتائج أن لرفقاء السوء في سن المراهقة دور كبير في تعلم تعاطي المخدرات وذلك لتأثير الأقران على بعض في التجربة والانقياد لما يريدون تحقيقه مع أقرانهم.

-دراسة الخوالدة والخياط ،والتي هدفت إلى التعرف على ابرز الأسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الأردني ،وشملت الدراسة (384) مدمنًا على المخدرات من المراجعين للمراكز والمستشفيات التي تقدم العلاج للمدمنين ،وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب تعاطي المخدرات والمواد الخطرة كانت المشكلات الأسرية والحصول على اللذة والمتعة والهروب من الأزمة المالية ومسايرة الرفاق إضافة إلى نسيان الهموم والمشكلات .(باسم الطويسني،2013،ص4)

التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو درجة أسباب ودوافع تعاطي المخدرات من قبل الشباب ، وكذلك من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في نوع العينة وحجمها كما يلي:
- دراسة لمياء الركابي (2011) طبقت على طلبة المرحلة الإعدادية وكان حجمها 18 طالب وطالبة.
 - دراسة سليم طبقت على المجتمع المدني وكان حجمها 200 شخص.
 - دراسة زكية العمرابي وسامية ابرييم طبقت على الشباب المدمن على المخدرات وكان حجمها 50 شاب مدمن.
 - دراسة وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان (1997) طبقت على المساجين وكان حجمها 100 سجين.
 - دراسة جمال عبد السلام عبد الهادي (2019/2018) طبقت على المرحلة الإعدادية وكان حجمها 327 طالب وطالبة.
 - دراسة الخوالدة والخياط طبقت على المدمنين وكان حجمها 384 مدمن.

كما استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ، والتعرف على الأساليب الإحصائية ، وكذلك طرق حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

الإطار النظري:

تعريف المخدرات:

تعرف المخدرات بأنها مادة خام أو مستحضرة قد تكون منبهة أو مسكنة ، بحيث إذا استعملت لغير الأغراض الطبية والصناعية ، فإن من شأنها أن تؤدي بالفرد إلى حالة من التعود والإدمان فتلحق به أضراراً جسمية ، ونفسية ، واجتماعية ، وتمتد هذه الآثار لتشمل المجتمع (بدوي ، 1977 ، ص118).

ومن الناحية القانونية تعرف بأنها: "مجموعة المواد المحدث للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي ، ويحضر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض محددة وبترخيص قانوني وتشمل : الأفيون ومشتقاته، والحشيش ، وعقاقير الهلوسة ، والمنشطات ، والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لأحداث الإدمان (العشماوي، 2009، ص10)

كما تعرف من الناحية العلمية بأنها: " كل مادة كيميائية يؤدي تناولها إلى النعاس والنوم أو غياب الوعي المرفوق بالآلام ، ووفقاً لهذا التعريف فإن المخدرات المنشطة وعقاقير الهلوسة لا تدخل ضمن إطار المواد المخدرة ، بينما يندرج الخمر تحت صنف المخدرات.(دعيس، 1994، ص23)

الأسباب العامة لتعاطي المخدرات في أي مجتمع:

وهي الأسباب التي تدفع بالشباب إلى تعاطي المخدرات وتشترك فيها كافة المجتمعات ، وهذه العوامل أو الأسباب تشكل دافع أو حافز قوي للتعاطي، ولا يوجد سبب واحد يمكن أن يكون هو الدافع الحقيقي للتعاطي على الرغم من انه ظاهريا هكذا يبدو، وتنقسم هذه الأسباب إلى:

أولاً:العوامل التي تعود للفرد المتعاطي:

تعتبر العوامل الفردية المتعلقة بالشخص المتعاطي نفسه من أهم الدوافع والأسباب لتعاطي المخدرات، وتختلف هذه العوامل من فرد لآخر باختلاف عوامل التنشئة الاجتماعية والأسرية ومن أهم هذه العوامل:

1-رفقاء السوء: حيث يتأثر الفرد بتوجهات ومعتقدات زملائه وأصدقائه وخاصة في مرحلة المراهقة ، ويكون ضغط الأقران هنا من مجموعة من الأصدقاء باتجاه احد أفرادها مما لا يرك له الخيار فأما أن يندمج مع المجموعة في عملية التعاطي، وأما أن يتخذ القرار الأصعب على مراهق بالانفصال عن المجموعة.

2-ضعف الشخصية:حيث يكون الشخص مسلوب الإرادة وغير قادر على إدارة حياته اليومية بشكل مستقل عن الآخرين ، وغير قادر على اتخاذ القرارات الخاصة به مما يجعله هدفا سهلا ل مروجي المخدرات.

3-الفضول وحب التجريب، خاصة في مرحلة المراهقة حيث يحاول الفرد اكتشاف وفهم ما يدور حوله دون اكتراث للنتائج المحتملة، وغالبا ما يقع هؤلاء فريسة لمروجي المخدرات تتيح اندفاعهم وتسرعهم.

4-الأوهام الخاطئة: خاصة ما يتعلق بقدر المخدرات على زيادة القدرة الجنسية والجسدية.

5-ضعف الوازع الديني والثقافة الدينية لدى معظمهم.

6-الفراغ الذي يتيح التفكير بمسائل غير معتادة خاص إذا ما اقترن ذلك بالبطال والاكنتاب.

7-حب التقليد: يلجأ المراهقون وصغار السن إلى تقليد شخصيات أحبوا واتخذوها نموذجا في سلوكياتهم وأسلوب حياتهم مل تقليد الممثلين أو حتى نماذج في الحي ممن يتعاطون المخدرات.

8-الهموم والمشكلات الاجتماعية والعاطفية: فيلجأ إلى الهروب من واقعه بتعاطي المخدرات.

9-انخفاض مستوى التعليم: حيث أن معظم متعاطي المخدرات هم من ذوي مستويات التعليم المنخفض ، ولكن يتم في بعض الأوقات ضبط متعاطين من مستويات تعليمية وتخصصية عليا.

ثانيا :العوامل الأسرية:

حيث تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للفرد التي تعمل على تشكيل شخصيته وتحديد اتجاهاته الفكرية والعقلية والنفسية والأخلاقية ، وهناك عوامل أسرية تسهم في تكوين شخصية مضطربة لديها الاستعداد للتعاطي والإدمان، ومن أهم هذه العوامل: القدوة السيئة من قبل الوالدين تجاه أبنائهم وربما كان احد الوالدين مدمنا، وانشغال الوالدين عن الأبناء وغياب رقابتهم عليهم. والقسوة الزائدة على الأبناء ، مما يدفع الأبناء إلى الهروب من المنزل مما يجعلهم هدفا سهلا لمروجي المخدرات ، والتفكك الأسري، وخاصة مع الطلاق ، وقلة الحوار الداخلي في الأسرة.

ثالثا:العوامل المجتمعية:

كانتشار مواد الإدمان في البلد أو الحي ،مما يتسبب في ارتفاع نسبة المتعاطين فيها لسهولة الحصول عليها ،ووجود بعض أنواع اللهو في المجتمعات وخاصة التي تمتاز بالانفتاح والتواصل مع العالم السفلي ،حيث تتوفر المواد المخدرة فيها ،وقلة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في محاربة المخدرات،بل وربما لعب بعضها دورا سلبيا ترويجيا عبر الأفلام التي تقدمها عن أبطال وقادة يظهرون على أنهم مدمني مخدرات،وغياب رسالة المدرسة التي تفتقر مناهجها وأنشطتها إلى المواضيع التي تحذر من مخاطر المواد ،وعدم وجود قوانين صارمة ضد المخدرات. (ظافر صلاح،2016،بص)

الإجراءات الميدانية للدراسة:

منهج الدراسة:يتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

حدود الدراسة:

المجال المكاني:أجريت هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

المجال البشري:يتضمن المجال البشري عينة الدراسة من طلبة الجامعة الذين يدرسون في جامعة زيان عاشور بالجلفة.

المجال الزمني:تم إجراء القسم التطبيقي للدراسة في شهر مارس للسنة الجامعية 2021/2020

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من العينة الاستطلاعية والتي اشتملت على (30) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالصدفة للتطبيق على عينة الدراسة .

والعينة الأساسية والتي تكونت من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم الطريقة القصدية ،وبذلك تتكون عينة الدراسة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ، خلال الموسم الدراسي 2021/2020 والبالغ عددهم(100).

الجدول رقم(01): يوضح عدد وخصائص أفراد عينة الدراسة.

م	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
10	الجنس	ذكور	48%
		إناث	52%
02	المستوى التعليمي	ماستر	45 %
		ليسانس	55%
	المجموع	100	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبيان أسباب ودوافع الشباب لتناول المخدرات من إعداد باسّم الطويسي، محمد النصرات، عبد الرزاق المعاني، وبشير كريشان ، ويتكون المقياس من (18) فقرة، أخذت الإجابة عليها الأوزان (1، 2، 3)، وكانت خيارات استجاباته وفقا لتصميم ليكرت الثلاثي، وصنفت درجة الموافقة على ثلاثة مستويات (أوافق، أحيانا، لا أوافق) .

الخصائص السيكومترية :

صدق المقياس :

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب هذا الصدق هذا الاختبار عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان (أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($a=0.01$) و ($a=0.05$) وعددها (18) عبارات ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فيها ما بين (0.667) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (15) والدرجة الكلية للاستبيان ككل و(0.354) كأدنى ارتباط كان بين العبارة(9) والدرجة الكلية للاستبيان ككل ، وعموما يمكن القول بان استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات صادق، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (02): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات بالدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الرقم	العبارة	معامل الارتباط
01	العبارة 1	**0.412	10	العبارة 10	**0.491
02	العبارة 2	**0.56	11	العبارة 11	**0.628
03	العبارة 3	*0.367	12	العبارة 12	**0.659
04	العبارة 4	*0.454	13	العبارة 13	**0.652
05	العبارة 5	**0.571	14	العبارة 14	**0.664
06	العبارة 6	**0.511	15	العبارة 15	**0.667
07	العبارة 7	*0.363	16	العبارة 16	**0.464
08	العبارة 8	**0.484	17	العبارة 17	**0.497

09	العبارة 9	*0.354	18	العبارة 18	**0.541
----	-----------	--------	----	------------	---------

ثبات المقياس:

طريقة ألفا-كرونباخ: تم استخراج معامل ثبات استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (03): يوضح معامل ألفا-كرونباخ استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

الرقم	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
01	المقياس ككل	0.741

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0.741) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss ، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة بشكل مختصر ومبسط.
- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات.
- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات.

عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

التي كان نصها: "تعود أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات إلى عدة أسباب"، لاختبار هذه الفرضية تم تحديد درجة القطع من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم قسمة الناتج على عدد المستويات للحصول على طول الفئة (2/3=0.66)، وإضافة هذه القيمة للحد الأدنى للبدائل وهو (0.66) ثم للفئة المتوالية ويمكن ترجمة ذلك كما يلي:

جدول رقم (04) يوضح تعود أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات إلى عدة أسباب.

الرقم	طول الخلية	الدرجة
1	1 - 1.66	منخفضة
2	1.66 - 2.32	متوسطة
3	2.32 - 3	مرتفعة

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

جدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استبيان أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
01	ضعف الوازع الديني.	2.72	0.451	مرتفع	1
02	ضعف رقابة الأسرة .	2.63	0.485	مرتفع	3
03	الأصدقاء.	2.64	0.503	مرتفع	2
04	كثرة ترويج المخدرات.	2.44	0.686	مرتفع	5
05	البطالة وعدم وجود العمل.	2.32	0.723	مرتفع	8
06	ضعف تطبيق القانون.	2.37	0.630	مرتفع	7
07	الشعور بالفراغ.	2.31	0.761	متوسط	9
08	لتحقيق المتعة.	2.19	0.787	متوسط	10
09	ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب.	2.46	0.702	مرتفع	4
10	المشكلات العائلية.	2.38	0.678	مرتفع	6
11	التجمعات والمساكن الطلابية.	2.18	0.770	متوسط	11

12	توفر الأموال.	2.13	0.774	متوسط	12
13	الفشل في الدراسة.	2.11	0.759	متوسط	13
14	للشعور بالقوة.	2.06	0.823	متوسط	15
15	العلاقات الجنسية.	2.10	0.748	متوسط	14
16	عدم وجود وسائل الترفيه وقضاء وقت الفراغ.	1.90	0.823	متوسط	17
17	الرقابة والتشدد من قبل الأسرة .	1.92	0.748	متوسط	16
18	لمجاملة الأصدقاء في المناسبات.	1.40	0.603	متوسط	18

من خلال الجدول رقم (05) تبين أن الفقرة رقم (01) (ضعف الوازع الديني) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.72) وبانحراف معياري (0.451)، تلتها الفقرة رقم (03) (الأصدقاء) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.64) وبانحراف معياري (0.503)، كما تلتها الفقرة رقم (02) (ضعف رقابة الأسرة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.63) وبانحراف معياري (0.485) كأكثر أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة زيان عاشور بالجلفة، ثم تلتها الفقرات (9، 4، 10، 6، 5، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) بهذا الترتيب المراتب (4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17) بمتوسطات حسابي تراوحت بين (1.90-2.46) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.702-0.823)، وفي الأخير احتلت الفقرة رقم (18) (لمجاملة الأصدقاء في المناسبات) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (1.40) وبانحراف معياري (0.603). ومنه نقول: " أن أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة زيان عاشور بالجلفة تعود إلى عدة أسباب ودوافع إلا أن أكثر الأسباب تمثلت في (ضعف الوازع الديني، الأصدقاء، ضعف رقابة الأسرة.

*عرض نتائج الفرضية الثانية: التي نصت على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس"، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (06)

جدول رقم(06):يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس.

الجدول رقم(06) يوضح الفروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات									
المقياس ككل	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
أسباب ودوافع الشباب الجزائري لتناول المخدرات	ذكور	0.240	48	39.93	5.203	98	0.643-	0.522	غير دال عند
	إناث		52	40.55	4.434				0.05

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (2.495)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس ، والتي بلغت عند الذكور (39.93) وعند الإناث (40.55) يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (-0.643) هي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق بين الجنسين في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس"، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

*عرض نتائج الفرضية الثالثة:التي نصت على انه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-TEST) لتحديد دلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (07)

جدول رقم(07):يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم(07) يوضح الفروق في درجاتهم على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي .									
المقياس ككل	مكان الدراسة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
أسباب ودوافع الشباب لتناول المخدرات	ليسانس	3.435	55	40.76	4.311	98	1.161	0.248	غير دال عند
	ماستر		45	39.64	330.			0.05	

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (3.435)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للمستويين الدراسيين في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات ، والتي بلغت عند مستوى ليسانس (40.76) وعند مستوى الماستر (39.64) ، ومنه يمكن القول بأنه لا توجد فروق في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.161) هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي يمكن قبول الفرضية الصفرية القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي" ، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بـ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

مناقشة نتائج الدراسة:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى-كما في الجدول رقم(05)- أنها تحققت، حيث أسفرت عن وجود أسباب ودوافع عديدة لتناول الشباب الجزائري للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة تمثلت أكثر الأسباب في (ضعف الوازع الديني ،الأصدقاء ،ضعف الرقابة الأسرية ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة لمياء ياسين الركابي (2010) أسباب تناول الشباب للمخدرات إلى ضعف الوازع الديني ،أما دراسة سليم فيقول أن السبب هو المشكلات الأسرية والأصدقاء السوء، كما أشارت زكية العمراوي وسامية ابريم إلى أن السبب هو رفقاء السوء والمشاكل الأسرية ، في حين توصلت وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان (1997) من خلال

الدراسة التي قامت بها أن السبب راجع إلى أصدقاء السوء وضعف الرقابة الأسرية ،وتوصل جمال عبد السلام عبد الهادي الطاهر (2018/2019) إلى أن أسباب تناول المخدرات من قبل الشباب هي :ضعف الوازع الديني والأسرة والأصدقاء،وتوصلت نتائج دراسة الخوالدة والخياط إلى أن السبب هو المشكلات الأسرية والرفاق.

ويرجع ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية ،حيث أن اغلب الشباب الذين يتناولون المخدرات ينحدرون من اسر تعاني من التفكك الأسري والإهمال من قبل الأسر الجزائرية مما أدى إلى تحلي الأبناء بهذه السلوكيات ،بالإضافة إلى انعدام التوجيه الأسري والحرمان من عطف الوالدين .

*مناقشة نتائج الفرضية الثانية: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثانية-كما في الجدول رقم(06)- أنها لم تتحقق ،حيث أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير الجنس ،ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال كل من الجنسين يعيشون في نفس المجتمع ويتعرضوا لنفس الظروف ونفس التربية من قبل أولياء الأمور ويخضعون لنفس العادات والتقاليد،حيث أنهم ينظرون إلى الإدمان على المخدرات أنها مشكلة اجتماعية خطيرة تهدد الشباب الجزائري.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة-كما في الجدول رقم(07)- أنها لم تتحقق ،حيث أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الأسر الجزائرية تحرس كل الحرس على تربية وتنشئة أبنائها منذ الصغر على السلوكات غير المقبولة اجتماعيا ، كما أن هذه النتيجة يراها الباحثان منطقية بحكم التقارب والتشابه من حيث العادات والتقاليد الذي أدى إلى عدم وجود فروق في وجهة رأيهم حول أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات رغم الاختلاف في المستوى الدراسي..

الاستنتاج العام:

وفي الختام نقول أن ظاهرة المخدرات من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تأثر على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية للفرد ،ولهذا تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية في يعيشها العالم اليوم ،وخاصة وأنها تمس شريحة هامة من المجتمع ألا وهي شريحة الشباب ، ولهذا تم تطبيق مقياس للتعرف على أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة على عينة قدرت ب(100) طالب وطالبة من جامعة زيان عاشور بالجلفة، من باسم الطويسي وآخرون، وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أن أسباب ودوافع الشباب التناول المخدرات من وجهة نظر طلبة جامعة زيان عاشور التي حصلت على مستوى مرتفع هي بالترتيب الفقرات (، 3، 2، 9، 4، 10، 6، 5) (ضعف الوازع الديني ،الأصدقاء، ضعف رقابة الأسرة، ضعف الوعي والمعرفة لدى الشباب، كثرة ترويج المخدرات، المشكلات العائلية ،ضعف تطبيق القانون، البطالة وعدم وجود العمل)،ومنه فإن أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات يعود إلى عدة أسباب ، كما توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات استجابات المبحوثين على مقياس أسباب ودوافع تناول الشباب للمخدرات تبعا لمتغيري الجنس و المستوى الدراسي، وفي الأخير تبقى النتائج التي توصلت إليها أصحاب الدراسة أولية وخاصة فقط بالعينة التي طبقت عليها الدراسة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات تتمثل في:
- تفعيل دور الأسرة والمؤسسات التربوية في محاربة هذه الظاهرة.
- تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال نشر ثقافة لا للمخدرات.
- تنمية الوعي والمعرفة لدى الشباب حول الأخطار الناجمة عن تناول المخدرات.
- العمل على مساعدة هؤلاء الشباب على تحقيق أهدافهم وتقريبها من الواقع.

الإحالات والمراجع:

- 1-الرمضاني عبد السلام بن حمد بم محمد، اتجاهات الشباب العماني نحو تعاطي المخدرات -دراسة ميدانية على محافظة مسقط،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، مج 34،العدد(162،الجزء الثاني)،يناير لسنة 2015 ، ص ص443-470.
- 2-العشماوي،السيد متولي ،الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان،الجزء الأول،الرياض،المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب،2009.
- 3-باسم الطويسي، محمد النصرات،عبد الرزاق المعاني وبشير كريشان،اتجاهات الشباب نحو المخدرات - دراسة ميدانية في محافظة معان، مجلة دراسات ،العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 40،العدد2، 2013،الجامعة الأردنية، ،ص ص278-294.
- 4-باسم الطويسي،محمد النصرات،عبد الرزاق المعاني وبشير كريشان،اتجاهات الشباب نحو المخدرات - دراسة ميدانية في محافظة معان،مجلة دراسات،العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 40،العدد2013،ص ص40-1.
- 5-بدوي ،احمد زكي،مجمع مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-فرنسي-عربي،بيروت،مكتبة -لبنان،1977.
- 6-جمال عبد السلام عبد الهادي الطاهر، أسباب تعاطي المخدرات بين طلبة المرحلة الإعدادية بمدينة سبها- ليبيا-دراسة ميدانية،2019/2018،إدارة الخدمات الصحية سبها-ليبيا،ص ص1-27.
- 7 -حاج أمحمد يحي ،مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات (الجنس،والتخصص،والمستوى الدراسي،والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية)،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 20،سبتمبر2015،ص ص283-29.
- 8-خالد حمد المهندي ،المخدرات وأثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية،وحدة الدراسات والبحوث،مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ،الدوحة،قطر،2013.

- 9-دعيس، محمد يسري إبراهيم، الحياة الاجتماعية للمدمن، دراسة اجتماعية في انثروبولوجية الجريمة، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، 1994.
- 10-زكية العمراوي، سامية ابريغم، ظاهرة الإدمان عند الشباب -دراسة ميدانية على عينة من المدمنين على المخدرات-، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد السابع، ص24-33.
- 11-سعيد زيوش ، تأثير المخدرات على العلاقات الاجتماعية عند المراهق-دراسة ميدانية بمركز علاج المدمنين أبو بكر بلقايد بولاية البويرة، جامعة بن علي -الشلف، ص ص1-23.
- 12-ظافر بن فراج بن هزاع الشهري، تقويم التعلم الالكتروني في التعليم العالي السعودي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(3)، العدد(6) حزيران 2014، ص ص64-80.
- 13-ظافر صلاح، أسباب تعاطي المخدرات والمخاطر الناجمة عن ذلك على الفرد والمجتمع والوطن، إدارة مكافحة المخدرات في الشرطة الفلسطينية برام الله، فلسطين 2016.
- 14 -عبد الرحيم خديجة، بقال أسمى، سمات الشخصية لدى الشباب المدمن على المخدرات في المجتمع الجزائري، الحوار المتوسطي، مج 10(3) ديسمبر 2019، ص ص280-298.
- 15-لمياء ياسين الركابي، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،مجلة العلوم النفسية ،العدد(19)، 2011، ص ص75-106.

الملاحق:

النتائج الخاصة بالثبات

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	30	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,741	18

النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
س1	100	2,72	,451
س2	100	2,63	,485
س3	100	2,64	,503
س4	100	2,44	,686
س5	100	2,32	,723
س6	100	2,37	,630
س7	100	2,31	,761
س8	100	2,19	,787
س9	100	2,46	,702
س10	100	2,38	,678
س11	100	2,18	,770
س12	100	2,13	,774
س13	100	2,11	,764
س14	100	2,06	,814
س15	100	2,10	,759
س16	100	1,90	,823
س17	100	1,92	,748
س18	100	1,40	,603
المجموع	100	40,2600	4,80450
N valide (listwise)	100		

النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المجموع	ذكر	48	39,9375	5,20395	,75113
	انثى	52	40,5577	4,43433	,61493

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المجموع	Hypothèse de variances égales	3,434	,067	1,161	98	,248	1,11919	,96405	-,79393	3,03232
	Hypothèse de variances inégales			1,137	84,082	,259	1,11919	,98463	-,83882	3,07721

النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المجموع	ليسانس	55	40,7636	4,31176	,58140
	ماستر	45	39,6444	5,33068	,79465

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المجموع	Hypothèse de variances égales	3,434	,067	1,161	98	,248	1,11919	,96405	-,79393	3,03232
	Hypothèse de variances inégales			1,137	84,082	,259	1,11919	,98463	-,83882	3,07721